ختاماً..

أخي الحبيب.. يا مَن تقرأ هذه الرسالة.. ناشدتك بالله سبحانه وتعالى أن تبادر إلى ربك، وأن تعود إليه.. جدّد الصلة مع مولاك الكريم، واعلم أن العهد الذي بينك وبين الكفار، وأن الفاصل الذي بينك وبين الكفر إنما هو الصلاة، فالله الله يا إخواني في الصلاة.. الله الله يا إخواني في الصلاة.. حافظوا عليها وعلّموا أولادكم تعظيمها وحُبها والمحافظة عليها، ولتكن أحبّ الأعمال إليكم كما هي أحب الأعمال إلى الله..!

هذه كلمة موجزة، آمُل أن أكون قد استوفيت الغرض منها، وأوصلت النصح والنفع من خلالها..

اللهم اكتب لكل من نشرَها عظيم الأجر وجزيل الثواب في الدنيا والآخرة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

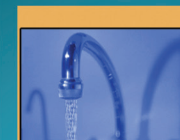
صفة التيمم



التيمم الصحيح مثل ما قال الله عز وجل: {وَإِن كُنتُم مَرضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنكُم مِنَ الغَائِطِ أَوْ لامَستُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِنْهُ}، فالمشروع: ضربة واحدة للوجه والكفين.

صفة الوضوء

أن يكون الماء طاهر



يبدأ الوضوء بالتسمية ثم غسل الكفين



المضمضة



الإستنشاق



غسل الوجه



غسل اليدين



مسح الرأس



غسل القدمين



صفة الصلاة



١ بعد الوضوء

٢ يتوجه المصلي إلى القبلة

٣ يكبر تكبيرة الإحرام

٤ يرفع يديه عند التكبير



٥ يضع يديه على صدره

٦ يسن أن يقرأ دعاء الاستفتاح

ثم يقرأ الفاتحة وماتيسر من القرآن





٧ يركع مكبراً

ويقول في ركوعه (سبحان ربي العظيم)

٨ يرفع رأسه من الركوع

قائلاً: (سمع الله لمن حمده)



٩ يسجد مكبراً

يقول في سجوده: (سبحان ربي الأعلى)





١٠ يرفع رأسه مكبراً

يقول وهو جالس بين السجدتين : (رب اغفر لي)

١١ يسجد السجدة الثانية

يقول نفس ما قال في سجوده الأول

١٢ يرفع رأسه مكبراً

ثم ينهض من السجود إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتيه ثم يصلي الركعة الثانية كما صلى الركعة الأولى.







صور الجلوس للتشهد الأول

١٣ إذا كانت الصلاة ثنائية

أي ركعتين يجلس للتشهد مفترشاً ويسلم







صور الجلوس للتشهد الأخير (التورك)

١٤ إذا كانت الصلاة ثلاثية

أي ثلاث ركعات يجلس للتشهد الأول مفترشاً وينهض للركعة الثالثة ويصلي حتى إذا جلس للتشهد الأخير سلم .

للتواصل مع مركز دعاة الجهاد
+905340513092



إلا الصلاة

حي على الصلاة

إعداد
د. عبدالله بن محمد المحيسني

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:

أخي الغالي.. يا مَن كتب الله لك سُكنى الشام..

أخي المبارك .. في الشام وخارج الشام، وفي أي بقعة على هذه الأرض..

سأدلف إلى الموضوع مباشرة لِعظَم ما أتحدث عنه، ولخطورة ما سأكتب حوله..

أخي الحبيب.. أنا أتحدث معك عن جريمة خطيرة تكاد تعصف بمجتمعاتنا الإسلامية والله المستعان..

جريمة تكاد أن تهَدّ لِهولها الجبال..

ألا وهي.. جريمة ترك الصلاة

أيها الأخ العزيز .. والله إننا نتألم حينما نرى الكثير من شبابنا قد تهاون بالصلاة، وإننا لنحزن، حين يقال: إن فلاناً في الحي الفلاني لا يصلي! بل إنني تفاجأت في يوم من الأيام حينما سألت مجموعة من الناس عن الصلاة، فقال لي عدد كبير منهم إنهم لا يصلون..!

يا سبحان الله! ألا يعلمون أن الذنوب والمعاصي كلها – ما عدا الشرك – هي أخفّ من ترك الصلاة، بالرغم من شناعة كثير منها..؟!

وإنك لتعجب من بعض الشباب حينما تسأله: هل من الممكن أن تذهب إلى المرقص أو تذهب إلى مَلهى؟ فيقول: أعوذ بالله! لكن حين تسأله: هل يمكن أن تُفوّت الصلاة؟ فيقول: نعم!

إن القارئ اللبيب يُدرك جيداً أننا لا نريد بهذا الكلام أن نُهوّن من شأن بقية المعاصي والفواحش في قلب المؤمن والعياذ بالله، ولا نريد تصغير الكبائر والموبقات الأخرى في عينه؛ إنما نريد أن نُعظّم من قَدر الصلاة، ونبيّن خطورة تركها والتهاون في أدائها، ونسعى لتطهير قلب كل مسلم من الاستهانة بها.

أعظم سبب لترك الصلاة والتهاون بها:

أيها المسلم.. إن الصلاة لها موضع عظيم في دين الإسلام، وليس السبب في تفريطنا وتهاوننا في أداء الصلاة هو كثرة مشاغلنا أو لأننا لا نطيق القيام بها أو لا نستطيع أداءها! فإنما هي دقائق ولحظات فقط، ولقد خفّفها الكريم سبحانه من ٥٠ صلاة إلى خمس صلوات ينال بها المصلي أجر الخمسين صلاة..



إن السبب الحقيقي لتفريطنا في الصلاة وإهمالنا لها: هو أننا لم نعرف قدر الصلاة أصلاً، ولم نستشعر عظمتهاومكانتها عند الله تعالى، ولم نُدرك خطورة تركها أو اعتياد تأخيرها والتكاسل عنها..

حتى ندرك أهمية الصلاة وخطورة التهاون بها:

تذكّر أخي وأختي بارك الله فيكما: أن أول ما يُحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة، فإذا صلحت صلح سائر عمله، وإذا فسدت فسدَ سائر عمله، واعلم أن مَن أنكر وجوب الصلاة وجحد بها فقد كفر بالله العظيم بلا خلاف بين المسلمين، واعلم أن المسلمين قد أجمعوا – كما نقل ابن عبد البر – على أن جاحد الصلاة كافر يُقتل إن لم يتُب من كُفره، واعلم أن العلماء قد اختلفوا في كُفر تارك الصلاة تكاسلاً وتَهاوناً، فجمهور العلماء يرون أن تارك الصلاة تكاسلاً وتهاوناً لا يكفر كُفراً مُخرجاً من ملة الإسلام، ولكنه قد وقع في كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب، والإمام أحمد رحمه الله اختار أنّ تارك الصلاة المتهاون بها ولو ترك صلاة واحدة كَفر؛ لعموم الحديث الصحيح: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر) نسأل الله السلامة والعافية!

فيا مَن تركت الصلاة.. ويا من تتهاون (أو تؤطّش)[1] فيها.. أتدري أنك بذلك على وشك الوقوع في الكفر؟ ألا يكفي أن تكون محلّ خلاف بين العلماء؛ منهم من يقول إنك فاسق مُرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب، ومنهم من يقول إنك كافر بالله العظيم؟! أتريد يا مَن تشهد أن لا إله إلا الله أن يكون إسلامك في موضع شك واختلاف وأخذ ورَدّ بين العلماء؟

وليس هذا الخلاف بينهم بالتشهّي والمجازفة، بل لشدّة ما ورد من الوعيد والنكير على تارك الصلاة في كتاب الله تعالى وسنّة النبي ﷺ.

هنا تُدرك جيداً أن تارك الصلاة على خطر عظيم والعياذ بالله تعالى..

ويكفي ما رواه الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: ذكر النبي ﷺ الصلاة يوماً بين أصحابه فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وحُشر يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وأُبَيّ بن خلف».

وهذا وعيدٌ شديد، وتخويف أكيد، أعاذني الله وإياك أن نكون مع هؤلاء، وأسأله أن يحشرنا مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وحَسُن أولئك رفيقاً..

يقول عبدالله بن شقيق:

«ما كان أصحاب النبي ﷺ يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر إلا الصلاة».

* * *



يكره إلصاق القدمين أو تفريجهما كما في الصورة

(١) مصطلح يُطلق هنا في الشام، والمقصود به: أن تصلي أحياناً وتترك أحياناً.

أيها الحبيب.. إن الصلاة تهذّب النفس وتنهى عن الفحشاء والمنكر؛ وإن ترك الصلاة سببٌ لاتّباع الشهوات: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا﴾ (مريم:٥٩).

وإن من مداخل الشيطان على بعض الناس أن يصور لهم أن مسألة المحافظة على الصلاة إنما هي خاصة بالطائعين المحافظين ممن تظهر عليهم سيما الالتزام بالدين، دون غيرهم من المسلمين، وأما من كان عنده تقصير في بعض الطاعات أو اقتراف لبعض المعاصي كشرب الدخان أو غيره؛ فإنه لا بأس أن يتهاون بالصلاة! وهذا مفهوم خاطئ تماماً، ومكيدة من تلبيس إبليس ليُهلك المسلم ويوقعه فيما هو أشدّ وأعظم من تلك المعاصي التي قد اقترفها، والتي يُرجَى أن يغفرها الله له وأن تنهاه صلاته عنها..

أيها المبارك.. يجب أن تدرك أن ترك الصلاة جريمة لا تعادلها جريمة مهما بلغتْ، إلا الكفر والشرك بالله!

فاعلم أن ترك الصلاة «خطٌّ احمر» بين الكفر والإسلام، وأنك مهما اقترفت من الذنوب – عافاك الله منها – فإن ذلك ليس مبرراً لترك الصلاة بأي حال من الأحوال!

وإن من الأمور الخطيرة أن يتهاون البعض في وقت الصلاة، فيؤخرها عن وقتها، كما يحدث في النوم عن صلاة الفجر إلى شروق الشمس، وكما يحدث في ترك أو تأخير صلاة العصر، فلا يكاد البعض يترك عمله أو يقف بسيارته حتى تغيب الشمس ثم يصلي العصر بعد ذلك!!

جاء عن أبي المليح أنه قال: كنا مع بُريدة رضي الله عنه في غزوة في يوم ذي غيم، فقال: بكّروا بصلاة العصر فإن النبي ﷺ قال: «مَن ترَك صلاة العصر فقد حَبِط عملُه» رواه البخاري.

وجاء أيضاً في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «الذي تَفوتُه صلاة العصر كأنّما وَتِرَ – أي: فقَدَ – أهلَه ومالَه»! متفقٌ عليه.

فإذا كان هذا في صلاة واحدة.. فكيف بمن ترك الصلوات كلها أو تهاون فيها؟!!

((وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَا))

من المصائب التي ابتُلي بها كثير من عامة المسلمين للأسف؛ أنهم تهاونوا جداً في حثّ أبنائهم الصِغار على حُبّ وتعظيم هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الله، وعلى تعلّمها والمحافظة عليها..

فترى كثيراً من الآباء والأمهات لا يُرغّبون أبناءهم في الصلاة، ولا يعلّمونهم كيفية أدائها والتطهُّر لها، ولا يتابعونهم بشيء من الرفق والحزم للمداومة عليها، مع أننا قد أمرنا أن نأمر أبناءنا بها وهم أبناء سبع سنين، وأن نضربهم عليها لعشر، أي: قبل سنّ التكليف، وهذا شيء تختص به الصلاة دون غيرها من شعائر الدين، لمكانتها عند رب العالمين!